في العدد الثاني عشر من الاصحاح المذكور من السفر المذكور
في وعد الرب لداود على لسان النبي ناثان عليهما
السلام هكذا متى كملت ايامك واضطجعت مع
آبائك اقيم بعدك نسلك الذي يخرج من احشائك واثبت
ملكه هو يبني بيتا لاسمي وانا اثبت كرسي مملكته
الى الابد اكون له ابا وهو يكون لي ابنا ان اعوج اديبه
بقضيب وبضربات بني آدم ولكن رحمتي لا انتزع منه
كما انزعتها من شاول الذي ازلته من أمامك وبيتك
بيتك ومملكتك الى الابد امامك كرسيك يكون
ثابتا الى الابد انتهى وجاء هذا الوعد في الاصحاح
الثاني والعشرين من سفر اخبار الايام الاول وهو
هكذا هو ذا يولد لك ابن صاحب راحة
واريحه من جميع اعدائه حواليه لان اسمه يكون
سليمان فاجعل سلاما وسكينة في اسرائيل
في أيامه هو يبني بيتا لاسمي وهو يكون لي
ابا وانا اثبت كرسي مملكته على اسرائيل الى الابد
انتهى فعلم من هذين القولين ان الله تعالى وعد

ان

ان السلطنة لا تزول من بيت داود وسليمان الى
الابد وهو غلط الى اخر ما اطال فانظر اولا في صفحة
مائة وثمانين من الكتاب المذكور ان لم يقنعك هذا
الانموذج قال شيخنا المحقق في اظهار الحق واذا فرغت
من الفصول الاربعة اقول ان التوراة الاصلي وكذا الانجيل
الاصيل فقد ابطل بعثة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
والموجود الان بمنزلة كتابين مما السر مجموعين من
الروايات الصحيحة والكاذبة ولا نقول انهما كانا
موجودين على اصالتهما الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ثم وقع فيهما التحريف حاشا وكلا والحواريون
الباقون بعد عروج عيسى عليه السلام الى السماء
لم يعتقدوا في حقهم الصلاح ولا نعتقد في حقهم
النبوة لكن اقوالهم عندنا كاقوال المجتهدين الا ان
فقدان السند المتصل الى آخر القرن الثاني وفقدان
الانجيل العبراني الاصيل الذي وقع ترجمته التي لهم
يعلم اسم صاحبها ايضا الى الان باليقين ثم
وقوع التحريف فيها صارت اسبابا لارتفاع الثقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)